

مفاهيم القرآن

(260) كنيته، حجة الله في أرضه وبقيته في عباده ابن الحسن بن علي، ذاك الذي

يفتح الله تعالى على يديه مشارق الأرض ومغاربها، ذاك الذي يغيب عن شيعته وأوليائه غيبة لا يثبت فيه على القول بإمامته إلا من امتحن الله قلبه للإيمان". قال جابر: فقلت له: يا رسول الله فهل يقع لشيعته الانتفاع به في غيبته؟ فقال - صلى الله عليه وآله وسلم - : "اي والذي بعثني بالنبوة إنهم يستضيئون بنوره، وينتفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وإن تجلاها سحب. يا جابر هذا من مكنون سر الله ومخزون علم الله ، فاكتمه إلا عن أهله". (1) _____ (1) البرهان في تفسير القرآن: 1|381.